

قال موسى إبراهيم المتحدث باسم الزعيم الليبي المخلوغ معمر القذافي لرويترز اليوم السبت، إن الضربات الجوية لحلف شمال الأطلسي على سرت أثناء الليل، أصابت مبنى سكنيا وفندقا وقتلت 354 شخصا.

وقال صحفيون من رويترز ملحقين على المقاتلين المواليين للحكومة المؤقتة، إن المقاتلين يخوضون القتال من شارع إلى شارع ويتقدمون ببطء في المدينة لكنهم لم يتمكنوا من إزاحة القوات الموالية للقذافي التي تدافع عن المدينة.

ويدوى في المدينة صوت قصف المدفعية الثقيلة ونيران الأسلحة. وقال مقاتلو حكومة المجلس الوطني الانتقالي المؤقتة، إنهم شاهدوا طائرات حلف شمال الأطلسي فوق المدينة أمس الجمعة، لكنهم لا يعرفون إذا كانت قصفت.

وصرح إبراهيم في اتصال هاتفى عبر الأقمار الصناعية بمكتب رويترز في تونس بأن الحلف هاجم سرت الليلة الماضية بأكثر من 30 صاروخا استهدفت الفندق الرئيسى بالمدينة ومبنى يضم أكثر من 90 شقة سكنية.

وتابع أن ذلك أسفر عن 354 قتيلًا، مشيرًا إلى أن هناك 89 مفقودًا ونحو 700 مصاب في ليلة واحدة.

ولم يتسن لرويترز التحقق من رواية إبراهيم عن الحادث. وانقطعت الاتصالات عن المناطق التي تسيطر عليها قوات القذافي منذ سقوط العاصمة الليبية طرابلس.

وقال الكولونيل رولان لوفوا المتحدث باسم حلف الأطلسي في بروكسل "نحن على علم بهذه المزاعم... هذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها مثل هذه المزاعم. كثيرا ما تبين أنها لا أساس لها من الصحة أو غير مؤكدة".

والمقاتلون الذين يتوغلون في البلدة المحاصرة يحرزون على ما يبدو تقدما متواصلا لكنه بطيء.

وأوضح إبراهيم أن القذافي يدير بنفسه المقاتلين المواليين له الذين يتصدون لقوات الحكومة المؤقتة في المعقل المتبقية للقذافي في ليبيا. وهذه المعقل تشمل سرت على الساحل وبني وليد جنوب شرقى طرابلس وسبها في عمق الصحراء.

وقال إبراهيم إن القذافي يدير كل جوانب الصراع ويتحدث مع الناس ويلقى كلمات ويناقش ويتابع كل شئون المقاومة. وأوضح أن القذافي ما زال في ليبيا وواثق من الانتصار.

واستطرد أن قوات القذافي قادرة على مواصلة هذا القتال ولديها أسلحة تكفيها لشهور وشهور.

ولم يصرح إبراهيم بمكان وجود القذافي بدقة لكنه قال إنه شخصيا موجود قرب سرت، وأنه يتنقل بينها وبين البلدات الأخرى التي لا تزال موالية للقذافي. ولم يتسن لرويترز أن تتأكد من مكانه من مصادر مستقلة.

وأضاف إبراهيم أنه خلال السبعة عشرة يوما الماضية قتل أكثر من ألفين من سكان سرت في ضربات حلف شمال الأطلسي.

ويقول الحلف إن ضرباته الجوية في ليبيا منذ مارس الماضى لم تسفر عن مقتل أعداد كبيرة من المدنيين.

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com